



# زهور الجوادين

نشرة تصدر عن قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة  
بالتعاون مع شعبة الرقابة النسوية



## زهور البوادين توقد شمعها الثالثة

# كلمة العدد

في كل عام، وعندما ينفرج وجه السماء عند هلال المسره والبركات، تنفرج اسارير المؤمنين باسرافقة الشهر الفضيل، وتتوضأ الارض بما تغدقه السماء علينا من نعم المغفرة والرحمة والرضوان، في كل عام ونحن على موعد مع النور الالهي البهي، وهو يتغلغل في اعماق نفوسنا المخطئة، ليغرس فينا نعمة الصبر والايمان والمجاهدة.

مجاهدتنا للنفس الامارة بالسوء إلا ما رحم ربي كي نسرح مع السارحين في ميادين العطاء الالهي الثرا نلتقط برغبة ولهفة الفقراء الى ربيهم، ثمار هذا الطقس العبادي الذي يظهر اجسادنا، ونفوسنا من بوائق الرغبات والشهوات ... فننعم - انشاء الله - في الاولى والاخره، بما نجنيه من رحيق الرضا والعفو الالهي، والاجر على ما قدمنا لانفسنا في كل عام، نتوسم ونحن في ضيافة الله، الرحمن الرحيم، ان يكتبنا باحسانه مع الصائمين العابدين، الذين رضي الله عنهم وارضاهم، والثابتم بجزيل ما عنده من اللطف وهو اللطيف الذي لا يضيع عنده عمل عامل اذا عمل.

اننا في رحاب هذا الشهر المبارك، لا يسعنا إلا ان نسأل الباري عز وجل ان يشمل بعطفه ولطفه ابناء هذا الشعب المسلم، ويجعل من رمضان الخير هذا العام وفي كل عام خيمة تجمع المسلمين تحت عناوين المحبة، والشفقة، والتعاضد، والتكافل، فينظر احدنا الى اخيه المسلم بعين الرأفة والتراحم والمودة.

فكم في هذا الشعب المسلم من يحتاج، وكم من عائلة لا تجد عيش الكفاف، وكم من يتيم سرق الدهر بسمته، فامسى وليس له من يلوذ به، وكم من ارملة تكفل عديد ايتام لها لا يسعها الا ان تسدل طرفها حياء تدينا وهي ترقب عطاءات اهل الخير، من الابرار الذين يقرضون الله قرضاً حسناً، فيضاعفه الله له يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم.

وفي ختام هذه العجالة لا يسعنا إلا نحتفي بايقاد الشمعة الثالثة لزهور الجوادين التي يصدرها قسم الثقافة والاعلام بالتعاون مع شعبة الرقابة النسوية، هذه النشرة التي ينهل من فيض الطاف الامامين الجوادين عليهم السلام داعين المولى ان يعيد علينا هذا الشهر الاغر وزهورنا شمس تتالق بنور موالاه اهل البيت عليهم السلام.

## اعلان

يسر أسرة تحرير نشرة زهور الجوادين أن تعلن للأخوات المؤمنات عن استعدادها لإستقبال المشاركات والنصوص التي تتسجم مع مواضيع النشرة، ليتم نشرها على صفحاتها بعد الإطلاع عليها وتقييمها من لجنة فحص النصوص.

# جراح الكون

الشاعر: قاسم الشمري

شفاه قبلت ثغر الوورد  
حروف زلزلت ركن الرعود  
حسام يعتلي عنقي انبايا  
نشيد يرتقي شفة الخلود  
سماء ملء أدمعها يتامى  
تضج على المحاجر والخلود  
علي يا جراح الكون طر  
ويا لحن على وتر الصمود  
تسافر في دمي تبعا وموجا  
وساق الكون تعثر في وريدي  
فتبع حين ترشفتني ذنوبي  
وموج حين تغرقني قيودي  
أبا الآباء خذ بيدي حروي  
انا الا شيء في حرم الوجود  
فجئت مغبيا صحراء ذنبي  
بخضر شواردي وندى قصيدي  
لأمشي في ربي الملكوت وحدي  
لثغر الضوء ألقمه شرودي  
سرحت بما وراء الوصف  
علي أرى نار أذيب بها جليدي  
فمن أي الجهات أقول وصفا؟  
بكنهك تتمحي كل الحدود  
أمن كفيك تحتضن اليتامى  
أرق من التسيب على الوورد  
أمن كفيك أن برزت بحرب  
تصف بها الجنود على الجنود  
أمن سيف يرتل وحي موت  
بهامة كل جبار عنيد  
فقد أمنت أنك كل ديني  
وأنت الثقل للذكر المجيد  
ستمضي نوقض التاريخ رغما  
ونرجم كل شيطان مريد  
فماء النهر لا يغشاه شك  
ظهارته تدوم مع الوجود



# بين السائل والمجيب



## سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)

✦ أنا شاب مبتلى بكثرة الحلف والقسم في أغلب الحوارات والمناقشات مثلاً أقول لأولادي (والله سامعكم من قراءة كذا ومطالعة كذا إن لم تقوموا بعمل كذا) كنوع من العقاب، ولكنني لا أستطيع منهم للعاطفة، فمادام يترتب علي في هذا النوع من القسم، علماً بأنني كثيراً ما أكرر هذا النوع من القسم؟

- الجواب: إذا كان متعلق اليمين أمراً واجباً أو مستحباً أو مباحاً راجحاً لدى العتلاء أو فيه مصلحة شخصية لك وجب العمل فإن لم تفعل وجبت الكفارة، نعم إذا كان الحلف في حالة غضب شديد مابك القصد والاختيار لم يترتب عليه أثر.

✦ في زواج البكر أوجبتهم إذن وليها فمادام لو كان وليها رافضاً تبدأ الزواج المؤقت؟ هل يظل إذنه واجباً أم يسقط؟ خصوصاً إن الزوج ليس فيه عيب شرعي؟

- الجواب: لا يسقط اعتبار إذنه.

✦ هناك بعض من يدعي أن بعض الأحكام الشرعية غير قابلة للتطبيق في بعض المجتمعات كالزواج المنقطع مثلاً، فهل يؤخذ بدعواهم ويغير الحكم الشرعي أم ماذا؟ وإذا كان يخير فما ضوابط هذا التغيير؟

- الجواب: لا يتغير الحكم بل لا بد من تغيير العادات والتقاليد.

✦ ورد في كتاب (فقه المختبرين) في الصفحة ٨٢ (يجوز تناولهما - أي المأكولات - أو شربها أيضاً إذا كانت نسبة الكحول ضئيلة ٢٥٪) وقد كثرت الخطب والحديث عن مدى صحة هذه الفتوى وكذا كلام المخبرين هنا على ضوء الحديث المشهور ما أسكر كثيره فضليله حرام نرجو الإيضاح؟

- الجواب: لفروض أنه من جهة قلته واختلاطه بغيره أصبح معدوماً عرفاً فلم يبق شيء يعد حراماً نعم لو كان يتناول نفس تلك الكحول ولو فطره واحدة كان حراماً.

✦ هل يتوجب غسل كافة الملابس المستخدمة أثناء فترة النورة الشهرية، وأثناء العجانية بمجرد ملامستها للجسم، وإن لم تلامسها أي نجاسة؟

- الجواب: لا يجب.

✦ ماذا يقصد بكون الأب غائباً وبها إذا منعها من الزواج بكفؤها شرعاً وعرفاً؟

- الجواب: المعنى واضح فمثلاً يكون الأب أو الجد للأب في دولة أخرى لا يمكن الاتصال به واستجوابه أو يكون مسجوناً لا يتيسر الاتصال به والبنات في حاجة ملحة للزواج من دون إذن وليها فعلاً فإنه يجوز العقد++عليها بدون

بسهولة.

✦ هل يجوز أكل الكيك والأطعمة المعروضة في أسواق الخبز مع عدم العلم بالزيت المستخدم فيه أهو زيت حيواني أن نباتي؟

- الجواب: يجوز ما لم يعلم أو يعلم أنه نجس أو حرام.

✦ إذا كان الحشو يستعمل في ملء السن نجساً، فهل يضر ذلك بصلاته؟

- الجواب: يمكن تطهير ظاهره، ولا يضر بالصلاة.

✦ شخص يشك كثيراً في طهارة الأشياء ونجاستها، فحينما يذهب إلى وليمة يشك في الطعام الذي يأكله، وحينما يشتري من سوق المسلمين لحماً أو خبزاً ولبناً وما شابه ذلك، يشك في طهارتها، وحينما يذهب إلى الحمام يشك في طهارة جداره وأرضه، وحينما يصافح غيره يشك في طهارة يده، وحينما تصيبه قطرة ماء يشك في طهارتها، وحينما يدخل المطعم يشك... ويشك... ويشك... فمادام يفعل؟

- الجواب: لا يعتني بشكك، ويبني على الطهارة، فإن هذه من مساوئ الشيطان، وقد ورد: لا تعودوا الخبيث من أنفسكم، وعليه إتباع الشريعة فقط.

✦ ترتدي بعض النساء اليوم في مجتمعاتنا الملابس القصيرة التي تصل لما فوق الركبة، والملابس ذات العجيب الواسع في بيتها وأمام محارمها وقد يظهر بعض محاسنها من الصدر وغيره ما حكم ذلك وما هي العورة بالنسبة لنساء المحرم؟

- الجواب: لا يحرم ذلك أمام المحارم إلا إذا كانت موجبة لافتنانهم ووقوعهم في النظر بشهوة وهو حرام ولعله يجزئهم إلى حرام أكبر فإذا خيف ذلك وجب السفر.

✦ ما حكم صوت المرأة التي تقرا مواليد الأثمة بصوت عالٍ حيث يسمع المار بالطريق صوتها؟ ما حكم التصفيق وترديد بعض الأبيات مع هذه المرأة بشكل جماعي حيث لو سمع الرجال ذلك لم يسمع بصوت واضح؟

- الجواب: لا يحرم استماع صوت المرأة إلا إذا استمع إليها بشهوة أو مع خوف الافتتان ويجوز لها إسماع صوتها مع الأمن من الوقوع في الحرام ولا يجوز لها ترقيق صوتها وتحسينه بحيث يوجب الافتتان ولا يحرم التصفيق وقراءة الشعر أن لم يكن بلحن لهوي.

حال فإن علم اشتمالها على شيء من أجزاء الخنزير، فهي نجسة.

✦ لقد اعتادت النساء على استخدام بعض المساحيق، والماكياج، والدهون للوجه واليد، ولم يكن لديهن علم بمكوناتها، حتى تبين أن هذه المساحيق يدخل في تركيبها دهون بقرية، فما حكم صلواتهن؟ وما حكم الثياب التي تصيبها تلك المساحيق؟

- الجواب: الدهون البقرية إذا كانت مأخوذة من الزيد البقرية فلا إشكال فيها ما لم يعلم بتنجسها، وإن كانت مأخوذة من الشحم والعظم، وشك في كون البقرية للأخوذة منها مذكاة فيحكم بطهارتها أيضاً، وأما إذا علم بعدم تذكيتها فهي محكومة بالنجاسة. فما علم من تلك المساحيق والدهون يكونه مشتملاً على الدمن النجس، فهو نجس والصلوات المباشرة صحيحة، وما علم بملاقاتها من الثياب ونحوها متنجس إن لم تغسل بعد ذلك.

✦ هل يجوز قلع القشور المتكونة على الضفة أو غيرها من أعضاء الجسم؟ وما حكمها من حيث النجاسة؟

- الجواب: يجوز القلع، وهي طاهرة لو كانت قد زالت عنها الحياة وتنفصل

إذنه والنقصود بالكفء الشرعي من يكون بمستواهما في الدين والأخلاق والكفء العرفي من يكون بمستواهما بحسب الشؤون الاجتماعية بحسب العرف.

✦ هل يجب تطهير داخل الأنف إذا تنجس بالدم؟

- الجواب: لا يجب.

✦ هل الصحيح نجس؟

- الجواب: لا، ما لم يكن معه دم.

✦ إذا جهد الدم وكان أقل من درهم وكان بحيث إذا صب عليه الماء لم ينحل، وإذا أزلناه تجدد خروج الدم، فهل يجوز الوضوء عليه؟

- الجواب: الدم نجس سواء كان متجمداً أم سائلاً، وسواء كان بمقدار الدرهم أم بمقدار رأس الإبر، فلا يجوز الوضوء عليه. ولعل النقصود بالسؤال ما يعلو الجرح بعد البرء من الجلد، وليس ذلك وما وإن كان بلونه.

✦ هل جينة (الكرافت) نجسة، أم طاهرة؟ ونريد أن نعلم، هل لديكم علم بمكوناتها؟ وهل يدخل دهن الخنزير فيها؟

- الجواب: المعروف عن شركة (كرافت) أنها تستعمل أنفحة الخنزير، ولا علم لنا بذلك، وعلى أي

## خليفة الله في الارض

الحمد لله الذي استخلف عباده الصالحين وأيدهم بنصره وأعزهم بجنده وجعلهم خزان علمه، نحمده ونشكر فضله وآلاءه، وصلى الله على محمداً وآله الطاهرين.

جميعنا يعلم ما لشهر رمضان الكريم من فضل على الشهور، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، حيث تنزل الملائكة والروح على حجة الله وخليفته في أرضه لتخبره بما يكون في قابل الأيام ومثل ذلك نزول الملائكة على نبي الله إبراهيم.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ فَلَمَّا رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تُصِلُ إِلَيْهِ نَكْرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا لَأْتَىٰ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ جَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ<sup>١</sup>﴾، تبيين الآيات الكريمة نزول الملائكة على نبي الله إبراهيم عليه السلام، وإبلاغه عن أمرين صادرين من الله سبحانه وتعالى، الأمر الأول البشارة بالولد الصالح إسحاق عليه السلام، والأمر الثاني الغضب الذي سينزل على قوم لوط، وإذا راجعت النص السابق تجد إن الله سبحانه وتعالى قد قدم الخبر السار قبل الخبر الذي فيه سخطه وعذابه، وهذه صورة رائعة في الأدب الرياني، ونلاحظ من خلال سرد القصة في الآيات المباركة إن إبراهيم عليه السلام، استقبل الخبر الأول بصورة طبيعية وبدون استغراب أما الخبر الثاني فكان بمثابة صدمة قوية واستغراب حيث طلب من الملائكة أن يسألوا الله عز وجل إعطاء فرصة أخرى لهؤلاء القوم الظالمين، وهنا يمكن أن ينقدح هذا السؤال: لم جادل الخليل إبراهيم عليه السلام رسل الله في قوم آثمين ظالمين (قوم لوط) وال خليل يعلم بأن الملائكة مأمورون بتدمير مساكن القوم وإنزال العذاب عليهم، في حين أن هذا العمل لا يتناسب مع نبي خاصة إذا كان إبراهيم عليه السلام في عظمته وشأنه؟ لهذا فإن القرآن يُعقب مباشرة في الآية على شفقة إبراهيم وتوكله على خالقه الرحيم، فيقول (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ) ؟ أن هذه الكلمات الثلاث ألمجمله جولب على السؤال المشار إليه آنفاً. فهذه الصفات

المذكورة لإبراهيم تشير إلى أن مجادلته كانت ممدوحة، بل كان يحتمل أنه لا يزال قوم لوط حظ في النجاة، ويحتمل أنهم سيرتدون عن غيهم ويتعظون، (ومن هنا فما زال هناك مجال للشفاعة لهم، فكان راغباً في تأخير العذاب والعقاب عنهم، لأنه كان (حليماً)، ومشفقاً، و(أواه)، و(منيباً)، إلى الله)، فمن حق ولي الله إن يناقش ويجادل في الأمر إلى حد ما، وهذه صلاحية أعطهاها الله لخليفته، ومصدق ذلك إن الله أخبر خليفته بما سيكون من أمر العقاب في قوم لوط وكان بالإمكان عدم اطلاع إبراهيم عليه السلام على هذا الأمر، لكن الله سبحانه وتعالى يُخبر خليفته بكل أمر ليكون على دراية ومعرفة شاملة وكاملة بأمور الرعية فهو خليفة الله في الأرض وحجته عليهم. فتأمل ما قال تعالى: ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾، إذا فعملية إخبار الخليفة بكل الأمور صغيرها وكبيرها مستمرة كما تشير الآية الكريمة حيث تقول: ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ ولم تقول (نزلت)، فكلمة (تنزل): جاءت بصيغة الفعل المضارع المستمر الذي يفيد للمستقبل، أي إن الملائكة والروح (تنزل) في كل عام في ليلة القدر في شهر رمضان على حجة الله وخليفته في أرضه، وهنا يتحتم علينا أن نسأل على من تنزل الملائكة في زماننا هذا في ليلة القدر من كل عام؟ ومن هو حجة الله وخليفته في أرضه؟ وقد تكون الإجابة بسيطة لدى الإنسان الموالي لمحمد وآل محمد عليهم السلام، لكنها محيرة وصعبة لدى كل البشرية حتى المسلمين الذين يسيرون على غير منهج أهل البيت عليهم السلام.

فالمسألة مهمة ولا تخص طائفة دون غيرها، ولا حتى المسلمين فقط، بل تخص البشرية جمعاء لأن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً<sup>٢</sup>﴾، وخليفة الله هو المنفذ للبشرية كافة، وهو الموصل إلى رضوان الله، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)<sup>٣</sup>. وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: (لو بقيت الأرض يوماً واحداً بلا إمام منا لساخت الأرض بأهلها، ولعذبهم الله).<sup>٤</sup> فعلى هذا الأساس فإن خليفة الله

له الدور الكبير، والكبير جدا لا يعلمه إلا الله سبحانه، فالحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بمحمد صلى الله عليه وآله وآل بيته الطيبين الطاهرين، خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده، ورب سائل يسأل من هو خليفة الله في يومنا هذا؟ فنقول إن خليفتنا اليوم هو الإمام المهدي (ع)، فهو حجة الله وآيته العظمى وهو الإمام الثاني عشر من ذرية محمد وآله عليهم السلام، ورب سائل يسأل لكننا لا نراه؟ نقول: نحن على الرغم من أننا لا نراه لكنه يرانا ويعرفنا جميعاً ويرعانا ويشاركننا في همومنا وأفراحنا، أذا فما هو دور الإمام وهو غائب لا نراه؟ وارى في قصة موسى عليه السلام مع العبد الصالح جوايا شافيا لهذا السؤال، قال تعالى: ﴿فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾، لاحظ إن العبد الصالح لم يكن معروفاً لأصحاب السفينة وقد خرق السفينة لكي يعيها وذلك لحكمة عظيمة حيث قال تعالى عن لسان العبد الصالح: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾، فأعابها لئلا يأخذها الملك الظالم من أصحابها لأنه كان يأخذ كل سفينة غصبا، لكن أصحاب السفينة لم يلتفتوا إلى من فعل هذا الشيء ونجاهم وسفينتهم من هذا الملك الظالم، وحفظ لهم أموالهم وتجارتهم من غير إن يشعرون، فهذا هو دور خليفة الله في حفظ أرواح الناس وممتلكاتهم وإعراضهم دون أن يشعرون، روى سليمان الأعمش قال: قلت للإمام الصادق عليه السلام: (كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال عليه السلام: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب)<sup>٥</sup>. وفي توقيع صادر عن الإمام الحجة (ع) قال: (وأما وجه الانتفاع بي في غيبيتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الأبصار السحاب. واني لأمان لأهل الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل السماء، فأغلقوا أبواب السؤال عما لا يعينكم، ولا تتكلفوا ما قد كفيتم، وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم. والسلام عليك يا إسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى).

اللهم أرنا الطلقة البهية، وعجل مولانا الفرج، وجعلنا اللهم من المتمسكين به، والعاقبة للمتقين والحمد لله رب العالمين.

٥. بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٩٢.

٦. بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٩٢.

٢. البقرة: ٣٠.

٣. الجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء محيي الدين: ج ٢ ص ٤٥٧.

٤. دلائل الإمامة: محمد بن جرير الطبري (الشيعة) ص ٤٣٦.



# أسماء الله الحسنى

لكل اسم من أسماء الله الحسنى سرٌّ من الأسرار الإلهية وهي بمثابة لفاتح التي بها يُنزل الله الغيث والفرح على عباده المؤمنين فمن تعبد بها نال الصلاح والصلاح.

وفي الرواية عن مشام بن الحكم أنه سأل الإمام أبا عبد الله الصلواتي عليه السلام عن أسماء الله واشتقاقها: (الله مما هو مشتق؟ قال: فقال لي عليه السلام: يا مشام الله مشتق من إله، والإله يقتضي مألوماً والاسم غير المسمى، فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً، ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين، ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد أفهمت يا مشام؟ قال: فقلت: زدني قال عليه السلام: إن لله تسعة وتسعين اسماً فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلهاً ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الأسماء وكلها غيره، يا مشام الخبز اسم للمأكل والشاء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق أفهمت يا مشام فهما تدفع به وتناضل به أعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره؟ قلت: نعم! قال: نعم!)

وقال الشيخ الصدوق رحمته الله: إن معنى قول النبي ﷺ: (إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، وإحصاؤها هو الإحاطة بها والوقوف على معانيها، وليس معنى الإحصاء عدماً).

ومن المفيد أن نذكر في عدونا هذا والأعداد القادمة إنشاء الله عدداً من أسماء الله الحسنى مع شرح للمعنى وبعض خواص كل اسم ومن الله التوفيق. الله، الإله: (الله والإله هو المستحق للعبادة، ولا يحق العبادة إلا له، و تقول: لم يزل إلهاً بمعنى أنه يحق له العبادة، ولهذا لما ضل المشركون فقد روي أن العبادة تجب للأصنام مسموها آلهة).

ولفظ الجلالة (الله) اسم لمن هو الخالق لهذا العالم والمدير له. وقال الشهيد في القواعد: الله اسم الذات لجريان النعوت عليه، وقيل: هو اسم للذات مع جملة الصفات الإلهية، فإذا قلنا: الله، فمعناه الذات الموصوفة بالصفات الخاصة، وهي صفات الكمال ونعوت الجلال.

وإن هذا الاسم الشريف قد امتاز عن غيره من أسمائه - تعالى - الحسنى بوجوه عشرة:

- أ: أنه أشهر أسماء الله تعالى.
- ب: أنه أعلاها محلاً في القرآن.
- ج: أنه أعلاها محلاً في الدعاء.
- د: أنه جعل أمام سائر الأسماء.
- هـ: أنه خصت به كلمة الإخلاص.
- و: أنه وقعت به الشهادة.

ز: أنه علم على الذات للقدسية، وهو مختص بالعبود الحق تعالى، فلا يطلق على غيره حقيقة ولا مجازاً، قال تعالى: (هل تعلم له سمياً) أي: هل تعلم أحداً يسمى الله؟ وقيل: سمياً أي: مثلاً وشبيهاً.

١. الكافي - الشيخ الكليني - ج ١ ص ٨٧.
٢. التوحيد - الشيخ الصدوق - ص ١٩٥.
٣. التوحيد - الشيخ الصدوق - ص ١٩٦، ١٩٥.

ح: أن هذا الاسم الشريف دال على الذات المقدسة الموصوفة بجميع الكمالات، حتى لا يشذ به شيء، وبإني أسمائه تعالى لا تدل أحدها إلا على آحاد المعاني، كالقادر على القدرة والعالم على العلم. ي: أنه اسم غير صفة، بخلاف سائر أسمائه تعالى، فإنها تقع صفات، أما أنه اسم غير صفة، فلائك تصفه ولا تصف به، فتقول: إله واحد، ولا تقول: شيء، إله، وأما وقوع ما عداها من أسمائه الحسنى صفات، فلائنه يقال: شيء قادر وعالم وحى إلى غير ذلك.

وجاء في كتاب مشارق الأنوار وحقائق الأسرار، للشيخ رجب بن محمد ابن رجب الحافظ: أن هذا الاسم للقدس أربعة أحرف - الله - فإذا وقفت على الأشياء عرفت أنها منه وبه وإليه وعنه، فإذا أخذ منه الألف بقي لله، ولله كل شيء، فإن أخذ اللام وترك الألف بقي إله، وهو إله كل شيء. وإن أخذ الألف من إله بقي له، وله كل شيء، فإن أخذ من له اللام بقي هو، وهو هو وحده لا شريك له، وهو لفظ يوصل إلى ينبوع العزة، ولفظ هو مركب من حرفين، والهاء أصل الواو، فهو حرف واحد يدل على الواحد الحق، والهاء أول المخارج والواو آخرها، فهو الأول والآخر والظاهر والباطن. ومن ذكر لفظ الجلالة (الله) بغير ياء ضحى وعصراً وفي الثلث الأخير من الليل سنة وستين مرة يبلغه الله مراده.

الصمد: (الصمد معناه السيد ومن ذهب إلى هذا المعنى جاز له أن يقول لم يزل صمداً، ويقال للسيد المتعاع في قومه الذي لا يرضون أمراً دونه: صمد، وقد قال الشاعر: علوته بحمام ثم قلت له خذها حذيف فأنت السيد الصمد، وللصمد معنى ثان وهو أنه المنصود إليه في الحوائج، يقال: صمدت صمداً هذا الأمر أي قصدت قصده، ومن ذهب إلى هذا المعنى لم يجز له أن يقول: لم يزل صمداً، لأنه قد وصفه عز وجل بصفة من صفات فعله، وهو مصيب أيضاً، والصمد الذي ليس بحجم ولا جوف له). ومن كرر لفظه (الصمد) عدة مرات لا يجد ألم الجوع.

# قمر

## أنباء بيت الرسول

في ليلة قمرية أزهرت النجوم وتلألأ ضياءها، حين غابت شمس ذلك اليوم، وآل بيت محمد لا ينتظرون بلهفة روية ذلك المولود الأول في بيت الوحي، أنه الحفيد الموعود، والابن البار السعيد، قرة عين الرسول وقرّة عين البتول، وخليفة علي البهلول، وحين كانت أشراقته البهية أطل على العالم بنوره وهيبته التي استلهمها من جده النبي الخاتم ﷺ وشجاعة أبيه المغوار حيدرة الكرار...

وراح الإمام الحسن ﷺ ينعم بديفء تلك العائلة المحمدية ويحس بنور الوحي الإلهي ورفرفت أجنحة الملائكة، وهو ينصت لألحان السماء وهي ترنم آيات القرآن العظيم...

وقد حرصت هذه الأسرة المحمدية على أن يصبوا جل اهتمامهم بالوليد العظيم الإمام الحسن وأخيه الإمام الحسين ﷺ لما لهما من بالغ الأثر في مسيرة الإسلام الخالدة، حيث قضى مع جده الرسول ﷺ سبع سنين ومثلها مع أمه الزهراء ﷺ، وكان خلال هذه السنوات السبعة يمضي مع أخيه الحسين ﷺ في ريعان الطفولة، في كنف رسول الله حتى في أثناء صلاته (يركبان على ظهره إذا سجد فإذا رفع رأسه أخذهما أخذاً رقيقاً حتى يضعهما فإذا سجد عادا حتى قضى صلاته)<sup>١</sup>

ولقد تعرض الإمام الحسن ﷺ للكثير من الأذى بعد استشهاد أبيه الإمام علي ﷺ، ولكن الإمام نبراس عظيم لا تأخذه في الله لومت لائم، وله عدة مفاخرات منها مفاخرته ﷺ على معاوية ومروان بن الحكم والمغيرة بن شعبة والوليد بن عقبة وعتبة بن أبي سفيان. قيل: وقد الحسن بن علي ﷺ على معاوية فحضر مجلسه، وإذا عنده هؤلاء القوم، ففخر كل رجل منهم على بني هاشم، ووضعوا منهم، وذكروا أشياء ساءت الإمام الحسن بن علي فقام وقال ﷺ: (أنا شعبة من خير الشعب، وأبائي أكرم العرب، لنا الفخر والنسب، والسماحة عند الحسب ونحن من خير

شجرة، أنبتت فروعا نامية، وأشمارا زاكية، وأبدانا قائمة، فيها أصل الإسلام، وعلم النبوة، فعلونا حين شمخ بنا الفخر، واستطلنا حين امتنع بنا العز، ونحن بحور زاخرة لا تنزف، وجبال شامخة لا تقهر، وأنا سيد شباب أهل الجنة، وإنما يبذخ ويتكبر ويلك من يريد رفع نفسه، ويتبجح من يريد الاستطالة، فأما نحن فأهل بيت الرحمة، ومعدن الكرامة، وموضع الخيرة، وكنز الإيمان، ورمح الإسلام، وسيف الدين، أنا ابن خيرة الإماء، وسيدة النساء، غذانا رسول الله ﷺ يعلم الله تبارك وتعالى، فعلمنا تأويل القرآن، ومشكلات الأحكام، لنا العزة العليا، والفخر والسناء نحن السادة، ونحن المذاويد القادة، نحمي الذمار، وننفي عن ساحتنا العار، وأنا ابن نجيبات الأبيكار...)<sup>٢</sup>

هذه نبذة مما قال ﷺ، وقد كان في خلافته واستعداده لحرب جيش معاوية بن أبي سفيان قد ذاق الأمرين فبين صد الهجمات الإعلامية التي ترد من الشام وبين ملامة شيعته ومحبيه بعد أن ترك الخلافة مضطراً، ومما قاله ﷺ على المنبر حين اجتمع مع معاوية، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (أيها الناس إن معاوية زعم: أنني رأيته للخلافة أهلاً ولم أر نفسي لها أهلاً وكذب معاوية، أنا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبي الله، فأقسم بالله لو أن الناس يبيعوني وأطاعوني ونصروني، لأعطتهم السماء قطرها، والأرض بركتها، ولما طمعتم فيها يا معاوية، ولقد قال رسول الله ﷺ: (ما ولت أمة أمرها رجلاً قط وفيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلاً حتى يرجعوا إلى ملة عبدة العجل)، وقد ترك بنو إسرائيل هارون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون أن هارون خليفة موسى، أيها الناس إنكم لو التمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلاً من ولد النبي غيري وغير أخي)<sup>٣</sup>.

ولما صالح الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب

ﷺ معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال ﷺ: (ويحكم ما تدرون ما عملت، والله الذي عملت لشيعتي خير مما طلعت عليه الشمس أو غريت، ألا تعلمون أنني إمامكم، ومفترض الطاعة عليكم، وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول الله علي؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أن الخضر لما خرقت السفينة، وأقام الجدار، وقتل الغلام كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران ﷺ إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصواباً؟ أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم)<sup>٤</sup>.

ومن أصعب المحن التي مرت على الإمام الحسن ﷺ هي خذلان الناصر حتى تكاثروا عليه وطعنوه، فلما طعن الحسن بن علي ﷺ بالمدائن أتاه زيد بن وهب الجهني والإمام متوجع، فقال له: ما ترى يا بن رسول الله فإن الناس متحيرون؟ فقال ﷺ: (أرى والله أن معاوية خير لي من هؤلاء، يزعمون أنهم لي شيعة، ابتغوا قتلي وانتهبوا ثقتي، وأخذوا مالي، والله لئن آخذ من معاوية عهداً أحقن به دمي، وأومن به في أهل، خير من أن يقتلوني فتضيع أهل بيتي وأهلي، والله لو قاتلت معاوية لأخذوا بعنقي حتى يدفعوني إليه سلماً، والله لئن أسأله وأنا عزيز خير من أن يقتلني وأنا أسير)<sup>٥</sup>.

من هذا الكلام تشعر شدة الألم الذي شعره به هذا الإمام العظيم في حياته وبعد وفاته، حيث عمدوا على أن لا يدفن إلى جوار جده المصطفى!

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد مسموماً ويوم يبعث حياً.

٤. الاحتجاج: الشيخ الطبرسي: ج ٢ ص ٩.  
٥. الاحتجاج: الشيخ الطبرسي: ج ٢ ص ١٠.

٢. الاحتجاج: الشيخ الطبرسي: ج ١ ص ٤١٦-٤١٧.  
٣. الاحتجاج: الشيخ الطبرسي: ج ٢ ص ٨.

١. طبقات المحدثين بإسهبان: عبد الله بن حبان: ج ٣ ص ٧١.

# فقيده ليلة القدر

بدره الشيخ / المعنوية

لشهيده الحراب ناح بالمسجد انبياء الله آدم ونوح .. وانحنى موسى أما عائته بالحزن عيسى حيث كان علي في كل فجر .. ولكل نبي بالذكر انميه وفي الدار قد وصلت خطوات قد شلها سيف ابن ملجم سقطت بعد تعب في أحضان زينب/ مريم القديمه تصيح انطفأت مصابيح اللذنه وخذت شموع كل كنيسه في هذه الليله جليسه تمنى كيف تعلق ملامه الكتاب المحكم وآياته كيف تصيح للمسيح فريسه؟ وثلاث ليل تلال تمر .. وعلي يفرش المنيه .. حوله أملاك السماء جليسه. جبريل يمسح الجرح يمينه ليخضب العرض به فلم تبقى في السماء عين حبيبه .. ضجت السماء بدمعها: تهدمت والله أركان الهدي فتبا للنفوس الضعيفه الغيمه !! لا يقام هذا الألم بأي الم ومن ضجت لأجله السماء .. كيف لشهده أن نشيمه كانت كل الدنيا في ربح تنعما بوجوده .. وفي ليلة القدر أصبحت كل الناس مفلسه.. ثلمت بفقده علي أمامها ووليتها.. كل لحظه زمان تمر سائلة أين علي ؟ أين الإمام ؟ أين صاحب المناجاه ؟ من ذا الذي خمد أنفاسه.. فلا تكاد تسمع له اليوم أي حميم.. نجواه انتقلت من الأرض إلى السماء... زفته للائكة إلى الجنان كما يزف بيومه العريس

# رحيل الولي

وليس عنده أحد قائلاً: بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله، ثم صاح وقال: قتلني ابن ملجم قتلني اللعين ابن اليهودية ورب الكعبة...

وأحاط الناس بأمير المؤمنين عليه السلام وهو في محرابه يشد الضربة ويأخذ التراب ويضعه عليها، ثم تلا قوله تعالى: (مِنهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى)١، ثم قال عليه السلام: جاء أمر الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...

وضجت للائكة في السماء بالدعاء، وهبت ريح عامصف سوداء مظلمة، ونادى جبرئيل عليه السلام بين السماء والأرض بصوت مازال يسمعه كل مؤمن إلى يومنا هذا صرخت تنوي في ضمائر الأحرار لتزلزل عروق الطفلاء، أنها صرخة الحق: تهدمت والله أركان الهدي، وانطمست والله نجوم السماء وأعلام التقى، وانقضت والله العروة الوثقى، قتل ابن عم محمد المصطفى، قتل الوصي الجليل، قتل علي المرتضى، قتل والله سيد الأوصياء، قتل أمضى الأشتيا.

إلى اليوم ملائكة الرحمن تكي وتنوح، وصرخات الأمين تنوي بين السماء والأرض، والكون قد توشح بالسواد حزناً، والآفاق لم تزل دامية كثيفة لفقده، والحممان أصبحوا اليوم بلا أبيهما بل الأمة فقدت اليوم أبيها الثاني بعد أن رحل عنها رسول الإنسانيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم، والحوراء زينب تسمع نعي السماء بصوت الأمين، ومضى العباس مسرعاً ليختص من قاتل أبيه...

فسلام عليك يا أبا الحسن حين ولدت في الكعبة المشرفة وحين استشهدت في بيت من بيوت الله، وسلام عليك يوم تبعك حيا.

١. طه- ٥٥.

٢. بشار الأنوار- العلامة المجلسي- ج ٤٦ ص ٢٨١ - ٢٨٢.

٣. بشار الأنوار- العلامة المجلسي- ج ٤٦ ص ٢٨٢.

هي الأقدار قد اجتمعت لتثور في فلك علي بن أبي طالب عليه السلام هذه الليله ... من ليالي شهر رمضان، لتخلد في شهر الله، رحيل ولي الله، عبد الله وأخو المصطفى وزوج البتول ووالد ربحاننا الرسول، ذلك اليوم الذي خيم بظلمته الجائشة على صدر الأمة الإسلامية.

كان الموعد في ليلة التاسعة عشر من شهر رمضان، هذا هو الزمان، وأنا للزمان أن يقف أو ينطفر حتى يطلع الفجر...

وحيث ولد عليه السلام في بيت الله الحرام كان لإثبير علي موعده لاستشهاده (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه)، هذا هو المكان، والأمير يجول بنفسه من أول الليل، (ويعاود النظر في السماء ويقول:

والله ما كذبت ولا كذبت، وإنها ليلة التي وعدت.

فلما طلع الفجر شد أزره وهو يقول:

أشدد حيازيمك للموت

فإن الموت لأفيكاً

ولا تجزع من الموت

وإن حل بواديكاً)

إذن هو قدرنا في هذه الليله أن نضع بعضهم، وأي عظيم هو ... حين يبلغ قاتله بما يضر له حيث قال عليه السلام: لقد هممت بشيء تكاد السماوات يفتقرن منه وتمشق الأرض وتخر الجبال مداً ولو شئت لأنبأتك بما تحت ثيابك، ثم تركه عليه السلام وعدل عنه إلى محرابه، وقام قائماً يصلي، وكان عليه السلام يعليل الركوع والمسجود في الصلاة كماوته في الفراش والنوافل حاضرًا قلبه...

ثم ضربه على رأسه المكرم الشريف، فوفقت الضربة على الضربة التي ضربه عمرو بن عبد ود العامري، ثم أخذت الضربة إلى مفرق رأسه إلى موضع المسجود، فلما أحس الإمام بالضرب لم يتأوه وصبر واحتسب، ووقع على وجهه

١. التور- ٢٦.

٢. خصائص الأئمة- الشريف الرضي- ٦٢.

# وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ

كتاب الله العزيز، والدستور الخالد، والحكم الفصل، حبل الله المتين، والموصل إلى رضوان الرب الكريم، وفي شهر رمضان المبارك، يكثر المؤمن من قراءة القرآن الكريم، ويتعبدون في لياليه ويرددون الحان السماء، تضرعا وخيفة من البارئ عز وجل، والبعض يجد الصعوبة في قراءة بعض آياته لذلك يقول الإمام أبي عبد الله الصادق: (إن الذي يعالج القرآن ويحفظه بمثقة منه وقلة حفظ، له أجران).<sup>١</sup>

والقرآن الكريم أنيس النفوس وريح المؤمن كما يقول الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام: (لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن. وكان ثم إذا قرأ (مالك يوم الدين) يكرها حتى كاد أن يموت).<sup>٢</sup>

وتجد في القرآن الكريم خزائن العلم التي لا تنفذ ولا تنتهي، فعن الزهري قال: سمعت الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام: (يقول آيات القرآن خزائن، فكلما فتحت خزانه ينبتي لك أن تنظر ما فيها).<sup>٣</sup>

ومن نعم الله التي فضلنا بها حيث جعلنا من حملة القرآن الكريم، ويجب أن لا يخلو بيت من بيوت المؤمنين إلا وبه تلاوة للقرآن الكريم، عن أبي عبد الله الصادق قال: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: (البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض وإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تنقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين).<sup>٤</sup>

وثواب قراءة القرآن الكريم لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، فعن أبي جعفر الصادق عليه السلام قال: (من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنة).<sup>٥</sup>

وعن الإمام الحسين بن علي عليه السلام قال: (من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنة، وإن استمع

١. الكافي- ج ٢ ص ٦٠٦.

٢. الكافي- ج ٢ ص ٦٠٦.

٣. الكافي- ج ٢ ص ٦٠٩.

٤. الكافي- ج ٢ ص ٦١٠.

٥. الكافي- ج ٢ ص ٦١١.



القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة، وإن ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح، وإن ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء إلى الأرض).

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاث مائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قطار من نهر، القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون فيراطا أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض).

وعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة، ومن قرأ نظرا من غير صوت كتب الله له بكل حرف حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنة ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال: لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبيههما).

وقد كثر اليوم في بيوت المؤمنين نسخ كثيرة من القرآن الكريم، وللأسف قد لا يقرأ في البعض منها لذا يجب إهداء كل مصحف لا يقرأ فيه إلى المساجد والعتبات، فعن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: ممسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف

٦. التبر- أي الذهب.

معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه).<sup>٦</sup>

والقراءة في المصحف الشريف أفضل حتى وأن كان الإنسان المؤمن يحفظ آيات القرآن عن ظهر قلب، عن إسحاق ابن عمار، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (قلت له: جعلت فداك إنني أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لي: بل أقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل، أما علمت أن النظر في المصحف عبادة).<sup>٧</sup>

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: (من قرأ القرآن في المصحف متع بصره وخفف عن والديه وإن كانا كافرين).<sup>٨</sup>

وعن ختم القرآن في شهر رمضان الكريم يقول الإمام الصادق عليه السلام تم أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرؤون القرآن في شهر، فعن علي بن أبي حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله الصادق عليه السلام، فقال له أبو بصير: جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة؟ فقال عليه السلام: لا، قال: ففي ليلتين؟ قال عليه السلام: لا، قال: ففي ثلاث؟ قال عليه السلام: لا وأشار بيده، ثم قال: يا أبا محمد إن لشهر رمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل، إن القرآن لا يقرأ هزيمة ولكن يرتل ترتيلا فإذا مرت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وصل الله عز وجل الجنة وإذا مرت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار).<sup>٩</sup>

٧. الكافي- ج ٢ ص ٦١٢.

٨. الكافي- ج ٢ ص ٦١٤.

٩. الكافي- ج ٢ ص ٦١٢.

١٠. الكافي- ج ٢ ص ٦١٢.



# قل هو الله أحد

## سورة التوحيد

(وسورة) قل هو الله أحد) التي هي سورة الإخلاص ونسبة الرحمن، والتي روي عن النبي لأنه قال: من قرأها ثلاث دفعات فكأنما قرأ جميع القرآن<sup>١</sup> و(قال رسول الله ﷺ: يا علي مثلك في أمتي مثل قل هو الله أحد فمن أحبك بقلبه فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بيده فكأنما قرأ القرآن كله)<sup>٢</sup>

ومن خصائص هذه الصورة العظيمة وهي كثيرة نورد بعض منها مخافة الأطلالة.

عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: (من قرأ (سورة) قل هو الله أحد، مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرًا في الجنة فيقول الحفظة: اذهبوا بنا إلى قصور أخينا فلان فننظر إليها ومن قرأها مائة مرة غضرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال ومن قرأها أربع مائة مرة كان له أجر أربع مائة شهيد كلهم قد عقر جواده وأريق دمه ومن قرأها ألف مرة في يوم وليلة لم يمض حتى يرى مقعده في الجنة أو يري له)<sup>٣</sup>.

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: (من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد، قيل له: يا عبد الله لست من المصلين)<sup>٤</sup>.

عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله أحد، فإنه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد)<sup>٥</sup>.

إن في سورة التوحيد جوامع التوحيد بما يعجز عنه عقول العارفين ومن لوازم التنزيه ما يتحير فيه فحول السالكين فقد كتب العلماء ودوّن الفضلاء شيئًا جميلًا من حقائقها وأمرًا جزيلا من دقائقها ولم يجدوا مع ذلك معشار ما فيها فمن تمسك بها وتفكر فيها فقد رشد ومن أعرض عنها وقال بخلافها فهلك وقد فسد.

وفي سبب نزولها يقول النيسابوري: (إن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب، وبين، وصف لنا ربك، فأنزل الله تعالى هذه السورة ولذلك سميت سورة الإخلاص، وسورة نسبة الرب، وسورة الولاية).

وروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) إنه قال: (الله أحد بلا تأويل عدد، الله الصمد بلا تبعيض به، ولم يلد فيكون إلها مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم يكن له كفوا أحد)<sup>٦</sup>.

وسؤل الإمام أبو عبد الله الصادق (عليه السلام)، عن قل هو الله أحد فقال: (نسبة الله إلى خلقه أحدا صمدا أزليا صمديا لا ظل له يمسه وهو يمسه الأشياء بأظلتها، عارف بالجهول، معروف عند كل جاهل، فردانيا، لا خلقه فيه ولا هو في خلقه، غير محسوس ولا مجسوس، لا تدركه الأبصار، علا تقرب ودنا فبعد وعصي فغفر وأطيع فشكر؛ لا تحويه أرضه ولا تقله سماواته، حامل الأشياء بقدرته، ديمومي أزلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغفل ولا يلعب ولا إرادته فصل، وفصله جزاء وأمره واقع، لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا أحد)<sup>٧</sup>.

وعن أبي هاشم الجعفري قال: (سألت أبا جعفر محمد بن علي الثاني (عليه السلام) ما معنى الواحد؟ فقال (عليه السلام): المجتمع عليه بجميع الألسن بالوحدانية)<sup>٨</sup>.

١. روضة الواعظين: القتال النيسابوري: ص ١٨.

٢. شرح أصول الكافي: مولي محمد صالح المازندراني: ج ٣ ص ١٨٣.

٣. مشكاة الأنوار: علي الطبرسي: ص ٣٩.

٤. التعجب: أبو الفتح الكراكي: ص ١٢٠.

٥. مصباح البلاغة (مستدرک نهج البلاغة): الميرجهاني: ج ٣ ص ١٨٣.

٦. الكافي: ج ٢ ص ٦٢٠.

٧. الكافي: ج ٢ ص ٦٢٢.

٨. الكافي: ج ٢ ص ٦٢٢.

### أثر القرآن في اللغة العربية

أمرها تامة مستحكمة... تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها...

- من المعلوم أنه كانت للعرب لهجات عدة منها الفصح والأفصح والرديئة والمستكره، وكانت اللهجة التي على لسان قريش من أفصح اللهجات وأرقاها فلا تمج سماعها الأذان لبساطتها، فعندما جاء القرآن على لهجة قريش فقد عمل على توحيد اللهجات مما سهل عملية التفاهم بين الشعوب الإسلامية.

- جعل القرآن من اللغة العربية لغة للوحي الإلهي وذلك أكسبها نوعا من القدسية والاحترام.

- نشوء علم البلاغة والذي كان للقرآن مجالاً واسعاً فيه فالقرآن بجد ذاته معجز ببلاغته وفصاحته فكان منهلاً لتلك العلوم البلاغية إضافة إلى تنمية النقد الأدبي.

لذا فعلينا الاعتناء بلغتنا والعمل على تعلمها وإتقانها.

الانتشار الواسع وقد كفل القرآن لغة العربية ذلك، فلا تخلو بقعة من بقاع العالم الإسلامي على مختلف أعراقه من مصحف باللغة العربية يتدارسونه ويحفظونه، يقول المستشرق بروكلمان: (يفضل القرآن بلغت العربية من الاتساع مدى لا تكاد تتفوقه أي لغة أخرى من اللغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأن اللغة العربية هي وحدها اللسان الذي أجل لهم أن يستعملوه في صلواتهم...).

- تقوية اللغة والرقي بها نحو الكمال، فقد منح القرآن اللغة رونقا وجمالا عظيمين، وتراكيب جديدة والأساليب العالية، فهذب اللغة من أفاضها الغربية ونقلها من لغة البداوة إلى لغة الحضارة فكانت بذلك محطاً للأنظار يقول المستشرق آرنست رينان: (من أعرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب حل سره، انتشار اللغة العربية، فقد كانت هذه اللغة غير معروفة بادئ بدء، فبدأت فجأة في غاية الكمال... فليس لها طفولة ولا شيخوخة، ظهرت لأول

اللغة العربية تعد من اللغات المهمة، وهذه الأهمية لم تأت من فراغ وإنما كان للإسلام دوراً فاعلاً في الحفاظ عليها من خلال كتاب الله العزيز، فكان صائناً لها من الضياع والإهمال والاندثار، ومن المعلوم أنه لم تكن لغة العربية ذلك الظهور الذي نشهده اليوم، إذ لم تكن اللغة لغة علم آنذاك فلم تكن تولي كثير بال، ولكن عندما بزغ فجر الإسلام وعلت كلمة التوحيد فصجرت ينابيع المعرفة والعلم، ولما كان القرآن قد نزل بلسان عربي (إنا جعلناه قرآنا عربياً)، وبدوره يمثل قمة التعاليم والمعارف الإسلامية فكان لزاماً على من أراد الاطلاع عليها أن يتعلم اللغة ويعمل على إتقانها بل قد ألفوا فيها وأبدعوا كما هو الحال عند سيبويه وغيره من النحويين، وبذلك سجل اللغة العربية بداية عصر جديد وهنا نذكر أهم ما قدمه القرآن للغة:

- إن اللغة أي لغة تضمن خلودها من خلال

١. الزخرف: ٣.

# الخيار الأصعب

تكلم به ثم أردفه أبو بكر مؤيدا لثول صاحبه، فقال لهما اجلسا<sup>١</sup>، واشتد الموقف حيرة وحرجا، نظرا لفقدان التوازن كما أسلفنا، والموقف يتطلب مزيدا من الثبات والإقدام وبث الروح الجهادية بين الصفوف والتسليم المتعلق بما يراه النبي ويأمر به.

فقام المشداد وقال بكل عزم: (يا رسول الله افض لأمر الله فتحن معك، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (فَأَذْمَبُوا نَبْتَ وُرَيْكَ فَتَاتَبَلَا إِنَّا مَمَانًا فَاَعْدُونَ)<sup>٢</sup>، ولكن اذهب أنت وريك فتاتلا إنا معكما مقاتلون، والذي بعثك بالحق، لو سرت بنا إلى برك الضماد لمسرنا معك.

وبهذه الكلمة غير الموقف وأعطى المقاتلين عزمًا وإقدامًا، ثم قال رسول الله لله أشيروا علي أيها الناس، فقام سعد بن معاذ سيد الأوس وزعيمها والناطق عن الأنصار وقال: كأنك تريدنا يا رسول الله؟ فقال لله: نعم، قال سعد: قد آمننا بك وصدقناك وأعطيناك عهدونا، فامض لما أمرت، فوالذي بعثك بالحق إن استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخوضناه معك، وما نكره أن تلقى العدو بنا غدا، وإنا لصبر عند الحرب، صدق عن اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله<sup>٣</sup>.

وبهذه الكلمات التي تبعث في نفوس المسلمين الأمل بالنصر على عدوهم الجبار، وتزرع في قلوبهم الصبر على تحمل مكاره الحرب.

نعم أن المسلمين لم يخرجوا للقتال (من المدينة) ولم يكن النبي وأصحابه عازمين على مواجهة جيش أبي جهل ولم يتعبوا لذلك، في حين أن أبا جهل قد تعباً لهم ويريد قتالهم. وقد ازداد هذا التردد بين العلافتين، خاصة بعد أن عرف أصحاب النبي أن جيش العدو ثلاثة أضعافهم وتجهيزاته أضعاف تجهيزاتهم، لكن النبي اطمأنهم بوعده الله وقال: (إن الله وعدني إحدى العلافتين ولن يخلف الله الوعد<sup>٤</sup>، فإما قافلة قريش أو الطفر بجيش قريش، ولن يخلف الله وعده، فوالله لكأنني أرى مصرع أبي جهل وجماعة من أصحابه بعيني، ثم أمر النبي أن ينزل أصحابه إلى يثرب، وعند الصباح

اصطف جيش المسلمين الصغير بمعنويات عالية، ولكن النبي اإتماما للحجة وثلا يبي مجال الوامية أرسل إلى قريش ممثلا عنه ليقول يرغب في قتالكم لا يحب أن تكونوا أول جماعة بعض قادة قريش على هذا الاقتراح ورجبوا أن أبا جهل امتنع وأبى بشدة. وأخيرا اشتعلت نار الحرب، فالتقى أبطال الإسلام بجيش الشرك والكفر، ووقف حمزة عم النبي وعلي ابن عم النبي / الذي كان أصغر للمقاتلين منا وجهها لوجه مع صناديد قريش وقتلوا من يلزمهم فإنها ما تبقي من معنويات العدو، وأنصر الجمع القليل المؤمن بإذن الله.

لم تزل الأخبار ترد المدينة للنورة بما يفعله ساداتي مكة بمن بقي من المسلمين أو عوائلهم أو ممتلكاتهم، فبعد أن هاجر من ماجر منها، وقتل من قتل وغذب من غذب فيها، وكلهم قد أودى في سبيل دين الله ونصرة الإسلام والحفاظ على بيضته، والرسول الكريم مع أصحابه في المدينة من المهاجرين والأنصار، ينتظرون أوامر السماء...

وجاءت لحظة الرد، لحظة الحسم، حينم نزلت الآية المباركة حيث قال تعالى: (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَلْقَدِيرُ)<sup>٥</sup>.

إن غزوة بدر هي أول مواجهة مسلحة بين الإسلام والكفر... فكيف كانت هذه المواجهة المسلحة الأولى وهذا الجهاد الإسلامي بوجه العدو اللدود بدأت معركة بدر، طبقا لما يقول للورخون والمحدثون والمفسرون، حين كان أبو سفيان كبير مكة عائدًا بشفافة تجارية مهمة مؤلفة من أربعين شخصًا، وتحوي على ثروة تجارته حيث تقدر بخمسين ألف دينار من الشام نحو المدينة، فأمر النبي لله أصحابه أن يتعبأوا ويتهبأوا لمواجهة هذه القافلة الكبيرة التي تحمل جُل رأس مال العدو معها، وبمصادرة أموال القافلة لتوجيه ضربة اقتصادية نحو العدو وتعيقها ضربة عسكرية قاصمة، وكان للنبي وأصحابه الحق في مثل هذه الحملة أو الهجوم، فالعقل والمنطق يوجب أن يسارع المسلمون بمبادرة عاجلة لمصادرة أموال أهل مكة لتدمير دعائمهم الاقتصادية، ولتوفرأوا على أنفسهم إمكانية التهبؤ العكسري والاقتصادي لمواجهة العدو مستقبلا، وهذه المبادرة كانت ولا تزال في جميع الخطط العسكرية قديمها وحديثها وأما من يرى أن توجه النبي نحو قافلة أبي سفيان، ودون الأخذ بنظر الاعتبار هذه الجهات المشار إليها آنفا، نوعا من الإغارة، فإما أن يكون جامعلا لا يعرف جنور المسائل التاريخية في الإسلام أو أنه مغرض يريد تحوير الوقائع والثوابت التاريخية.

وعلى كل حال، فإن أبا سفيان عرف عن طريق أتباعه وأصدقائه تصميم النبي على مواجهة قافلته، هذا من جهة، كما أن القافلة حينما كانت متجهة نحو الشام للإتيان بمال التجارة تعرضت لتحركات من هذا القبيل، لهذا فإن أبا سفيان أرسل من يمضي إلى مكة بسرعة ليخبر أهلها بما سيؤول إليه أمر القافلة.

فمضى من أرسله أبا سفيان بحالة مشيرة إلى مكة، فلما دخلها أخذ يصرخ قائلا: أيها الناس الأعزة، أدركوا قافلته، أدركوا قافلته وأسرعوا وتعجلوا إليها، وإن كنت لا اعتقد أنكم مستدركونها في الوقت المناسب، فإن محمدا ورجالا مارقين من دينكم قد خرجوا من المدينة ليتمرضوا لقافلته. ولما كان أكثر أهل مكة شركاء في هذه القافلة فقد تعبأوا بسرعة وتحركوا نحو القافلة بحوالي (٩٥٠) مقاتلا و (٧٠٠) بعير ومئة فرس، وكان أبو جهل يقود هذا الجيش.

ومن جهة أخرى ولكي يعلم أبو سفيان من تعرض النبي وأصحابه لقافلته، فقد غير مسيره واتجه نحو مكة بسرعة، وكان النبي لله قد قارب بدرا في نحو من ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا كانوا يمثلون رجال الإسلام، وبدر منطقة ما بين مكة والمدينة، وقد بلغه خبر تهيب أبي جهل ومن معه لواجهته، فتشاور النبي لله مع أصحابه: هل يلحقون القافلة ويصادرون أموالها، أو أن عليهم أن يتهبأوا لمواجهة جيش العدو؟ فقالت طائفة من أصحابه: نقاتل عدونا، وكرهت طائفة أخرى ذلك وقالت: إنما خرجنا لمصادرة أموال القافلة.

فوقف عمر بن الخطاب وقال: (يا رسول الله إنها قريش وخيلانها وما وجبوتها، والله ما دلت منذ أن عزت، ولا أمدت منذ أن كبرت إلى آخر ما

٢. الأعلام من الصحابة والتابعين- الساج حسين الشاكري- ج ٢ ص ٢٥.

٣. الملائكة- ٦٤.

٤. الأعلام من الصحابة والتابعين- الساج حسين الشاكري- ج ٢ ص ٢٦.

٥. الأمل في تفسير كتاب الله المنزل- الشيخ ناصر مكارم الشيرازي- ج ٥ ص ٢٦٩.

## سَلْمَانَ الْمُحَمَّدي

الحمد لله الملك المقدر القهار، الواحد الأحد الفرد الصمد الجبار، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم محمد المختار واله المنتجبين الأطهار وعلى صحبه الميامين الأبرار.

يوجهنا نبينا الأكرم محمد ﷺ من خلال أحاديثه الشريفة إلى دور أصحابه النجباء في حمل راية الإسلام وتحمل المسؤولية الشاقة في الدفاع عن بيضته ومدى قوة إيمانهم في حياة النبي ﷺ وبعد وفاته والثبات على العقيدة الحقّة، والتمسك بالصرائط المستقيم والنهج القويم في حب محمد واله الطاهرين. وأرى من الواجب علينا أن نكون أكثر اهتماماً بسيرة الصحابة الأجلاء وطرح سيرتهم العطرة وتضحياتهم القيمة في سبيل الإسلام الحنيف والتمسك بمحبتهم حيث قال رسول الله ﷺ: (إن الله أمرني بحب أربعة: علي وسلمان وأبي ذر والمقداد بن الأسود).<sup>١</sup> وتصديقاً لهذا الحديث يقول الإمام الصادق ﷺ: (لعبد الملك بن أعين) وهو يحدثه عن ما جرى بعد وفاة النبي ﷺ: يا بن أعين هلك الناس أجمعون، قال أين أعين: أهل الشرق والغرب؟ قال ﷺ: «إنها فتحت على الضلال، إي والله هلوكوا إلا ثلاثة: سلمان الفارسي وأبو ذر والمقداد ولحقهم عمار، وبريده بن الحصيب الأسلمي، وحذيفة، وأبو عمره ثعلبه بن عمرو من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين ﷺ، فصاروا سبعة». فهؤلاء خيرة أصحاب رسول الله ﷺ وفي مقدمتهم الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضوان الله عليه، ولذلك وجبت علينا محبتهم، لمودتهم لرسول الله وأهل بيته ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: (أعرفكم بالله سلمان)، إذا سلمان المحمدي كان عالماً ورعاً وكان أعلى الصحابة شأنًا لما له من علم وتقوى، وعن الإمام الصادق ﷺ قال: (أن سلمان علم الاسم الأعظم).<sup>٢</sup> وقال أيضاً ﷺ: (أدرك سلمان العلم الأول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزف).<sup>٣</sup> وقد يسأل سأل ويقول إذن هل هو أعلم من أئمة أهل البيت ﷺ ويجيبنا الإمام أبي عبد الله الصادق ﷺ حيث سأله رجل قال: (قال رسول الله ﷺ في أبي ذر: ما أظلت الخضراء وما أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر(رض) قال ﷺ: بلى، قلت: فأين رسول الله وأمير المؤمنين والحسن والحسين ﷺ؟ قال: فقال لي ﷺ: كم شهراً في السنة؟ قلت: اثنا عشر شهراً، قال ﷺ: كم منها حرام؟ قلت: أربعة أشهر، قال ﷺ: شهر رمضان منها؟ قلت: لا، قال ﷺ: إن في شهر رمضان ليلة، العمل فيها أفضل من ألف شهر، إنا أهل بيت لا يُقاس بنا أحد).<sup>٤</sup>

إذن فسلمان أدنى من مرتبة الإمامة وأفضل الصحابة على الإطلاق وهذا ما أستفدناه من الأحاديث السابقة ولا نبالي بأي كلام بعد كلام رسول الله ﷺ وأهل بيته الطاهرين لأنهم أعلم منا بحال سلمان وبقية الأصحاب ونحن ملتزمون بكلامهم وأفعالهم، نحب من يحبون ونكره من يكرهون.

١. عيون أخبار الرضا ﷺ: ٢: ٣٢.

٢. رجال الكشي: ص ٨.

٣. الاختصاص: الشيخ المفيد: ص ١١.

٤. الاختصاص: الشيخ المفيد: ص ١٣.

## أفضل الجهاد

# الصوم في الحر

إن حب خالق الكون سبحانه لمخلوقه الضعيف (الإنسان) حيث خلقه وأوجده من العدم وسخر له الكون بكافة أجزائه ثم حباه بشرف الرسالة الإسلامية المحمدية ثم أهده شهراً هو خير للإنسان من ألف شهر، وفيه تكمن صحة الأبدان ونقاء الأرواح. هو شهر الصيام الذي يعتبر من أعظم الشهور فأيامه ولياليه وساعاته هي أفضل الأيام والليالي والساعات، فهو ربيع المؤمنين حيث اعز الله سبحانه عباده الصالحين بهذا الشرف العظيم خلال مدة شهر الصيام.

شهر رمضان هو الدورة التأهيلية التي تهيأ فيها الإنسان إلى الوصول للأطروحة الإسلامية العظمى التي مفادها: إن الإنسان يستطيع الوصول إلى الكمالات العليا بتهديب الجوارح وحياسة المحاسن وسمو النفس الإنسانية إلى الرقي والشفافية حيث يكون العبد في أعلى مستويات الرقي الإنساني فتري المؤمنين لا ينطقون إلا بالحكمة ولا يسمعون إلا ما أحله الله لهم ويحافظون على نعمة نظرهم من الحرام وتكون جوارحهم وجوانحهم خالصة مخلصه لله جل وعلى.

ومن آيات الصيام تتبع الأحاديث والأطروحات الإسلامية، حيث يكون للصائم عبادة في كافة حالاته في شهر رمضان شريطة أن لا يغتاب إخوته. قال رسول الله ﷺ: (الصائم في عبادة الله وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغتاب مسلماً)، وفي قول العالمة الغير معلمة الحوراء الأنسية الصديقة الزهراء ﷺ إن علة فريضة الصيام هو إخلاص الروح لبارئها حيث قالت: (فرض الله الصيام تثبيتها للإخلاص)<sup>١</sup>، والله سبحانه يدعو عباده المخلصين الصائمين المؤمنين في هذا الشهر الفضيل ليكافئهم بنعمائه حيث يكون

نومهم فيه عبادة وصمتهم تسبيح وعملهم مُتقبل ودعائهم مستجاب كما قال الإمام الصادق ﷺ: (نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعائه مستجاب)<sup>٢</sup>، وهذه دعوة عظيمة وتجارة رابحة، يجب على المؤمنين الالتزام بتعاليمه جل وعلا حيث جعل وقت راحة الإنسان الخاصة وحتى تسبيحه وصمته عبادة، أن هذا التكريم العظيم رغم بساطته لدى بعض المؤمنين يجب أن يكون بشروط يبينها لنا الإمام الصادق ﷺ حيث قال: (إذا صُمت فليصم سمعك ويصرك وشعرك وجلدك)<sup>٣</sup>. وقال الرسول الأكرم ﷺ: يقول الله عز وجل من لم تصم جوارحه عن محارمي فلا حازه لي أن يدع طعامه وشرابه من اجلي)<sup>٤</sup>، وهذا دليل واضح على أن الصوم الحقيقي لا يكون مختص بالجسد فقط بمنعه عن الطعام والشراب بل هو مراقبة ومنع الروح والجسد من كل ما يسوئه ويدنسه. وفي هذه السنين الأخيرة يتزامن فيه شهر رمضان الكريم في فصل الصيف وبعض الناس قد لا تصوم بسبب الحرارة العالية فأن الأمام الصادق ﷺ يقول لهم: (فضل الجهاد، الصوم في الحر)<sup>٥</sup>، فهذا دليل قوي يؤكد عظمة الصيام في هذه الأيام وما لهذا العمل من اجر كبير يصل إلى درجة الجهاد فما أعظم هذه الدرجة وما أحلى الصبر في الصيام من أجل الحصول على هذه الدرجات العظيمة ورضوان الله الأكبر.

٢. من لا يحضره الفقيه: الشيخ الصدوق: ج ٢ ص ٧٦.

٤. ميزان الحكمة: محمد الريشهري: ج ٢ ص ١٦٨٨.

٥. ميزان الحكمة: محمد الريشهري: ج ٢ ص ١٦٨٨.

٦. مستدرک الوسائل: الميرزا النوري: ج ٧ ص ٥٠٤.

١. ثواب الأعمال: الشيخ الصدوق: ٥١.

٢. بحار الأنوار: العلامة المجلسي: ج ٦ ص ١٠٧.



## رمضانكم كريم

في غمرة الاستعداد لاستقبال شهر الرحمة والعفوان شهر رمضان المبارك، تزامنت في خاطري أسئلة كثيرة حول بعض السليبيات التي نراها في هذا الشهر العظيم، كالجهر بالإفطار للشخص المعذور وغير المعذور، وكلاهما عليه أن لا يجهر بإفطاره حتى وأن كان معذورا (مريضاً أو على سفر)، وجميعنا قد شاهدنا مظاهر التذخين بصورة علنية دون خوف أو رادع، أو التلطف بالفاظ تتنافى مع الشارح المقدس في سائر الأيام وخاصة في أيام شهر الفضيلة رمضان المبارك.

والبعض يتخذ من هذا الشهر الفرصة الكبيرة للتفرغ لمشاهدة التلفاز وما يعرض فيه من المسلسلات وبرامج المسابقات ولعبة (المحبيس) حيث يكثر في هذه اللعبة وللأسف الشديد السهر حتى الصباح في أجواء عيشية كالغناء والعرب والرقص والمراهات وغيرها الكثير...

وهؤلاء العاقلين حقيقة أنهم يجهلون أو يتجاهلون القيمة الحقيقية لشهر البركة، شهر عبادة الرحمن، شهر التقرب إلى رضوان ذلك الجبار، شهر فيه ليلة هي (خير من ألف شهر)، حيث يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): (يوم الصائم عبادة، وصومه تسبيح، ودعائه مستجاب، وعمله مضاعف، وإن للصائم عند إفطاره دعوة لا ترد).

من هذا يجب أن نعلم فضيلة هذا الشهر الذي كرّمنا الله سبحانه به دون الأمم حيث جعل لنا فيه الصوم عبادة، والصوم تسبيح... فيا أخي المؤمن ويا أختي المؤمنة... عليكم بالعمل الصالح، وتلاوة القرآن الكريم والاستماع له، والابتعاد عن الغيبة والنميمة والكلام الذي لا ينفع فصمتكم فيه تسبيح، فإذا ما ذكرتم الله سبحانه وعيانتكم بعض الأذكار كقولكم مئة مرة (بسم الله الرحمن الرحيم)، فأجرها لا يحصى إلا الله سبحانه وتعالى، ومن استطاع منكم أن يفطر صائماً منكم ولو بشق تمر فليفعل لئنال أجر مضاعفاً، وأفضل الأعمال في شهر رمضان الكريم وفي ليلة القدر، التذاكر في جلسات المؤمنين بالعلم والعرفة، وعطروها بذكر محمد وآل محمد، ففي ذلك السلاج والنجاح، وكل عام وأنتم بخير.

١ - القدر - ٢.

٢ - الدعوات الرواوي - ج ٢٧ ص ٤٦٥.

## لا تقولوا (رمضان)

لشهر رمضان الكريم خاصية عظيمة عند الله سبحانه وعند أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك عند المسلمين كافة، والبعض يذكر شهر رمضان بكلمة (رمضان) فقط، وقد نهى أمير المؤمنين علي (عليه السلام) عن ذلك بقوله: (لا تقولوا: رمضان، ولكن قولوا: شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان).

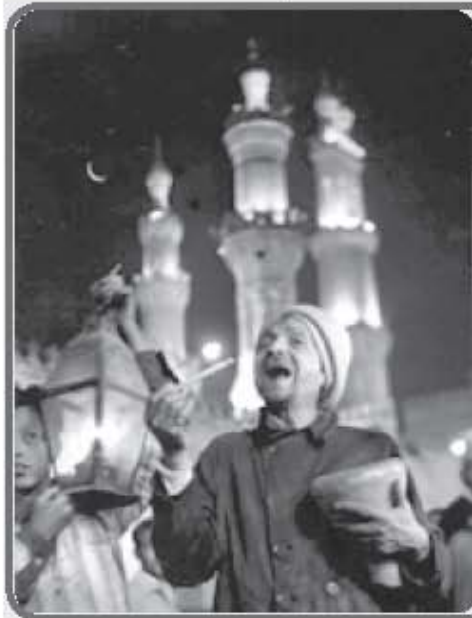
والإمام أبو جعفر الباقر (عليه السلام) يفسر لنا هذا الحديث بقوله لبعض أصحابه: (لا تقولوا: هذا رمضان، ولا

١ - الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ ص ٦٩.

٢ - الكافي - الشيخ الكليني - ج ٤ ص ٧٠.

## أبو السحور

لكل بلد إسلامي عادات وتقاليد يعتز بها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها، وفي الشهر الفضيل شهر رمضان الكريم هناك عادات يشابهها بها المسلمون ومنها (المسحراتي) أو ما يعرف في بلدنا (أبو السحور)، وهذا الشخص يبدأ من أول يوم في شهر البركة شهر رمضان بالتجوال في الأزقة والمحلات وهو يقرع على العليل الذي يحمله وينادي: (سحور.. سحور.. يا صائم.. أصححه وحد الدائم).. وهذا النداء محبب كثيراً للصائمين كافة، ولا سيما الصغار أيضاً حيث يخرجوا مسرعين ليلقوا نضرة على (أبو السحور) ويمسحوا عليه أو يقدموا له بعض أطباق الحلوى التي يجود بها الصائمون.



### في السحور بركة

حيث كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يحدث على السحور بقوله:

(تسحروا فإن في السحور بركة) وأي بركة أعظم من طعام يعين على طاعة الله عز وجل. والمتسحر لا يجد حرجاً ومثقة من جراء الجوع فتلاحظ أن الصائم إذا تسحر لا يهل إعادة الصيام بل يشترق إليه.

### حكمة رائعة عن النسبة

مثل ذات مرة عالم رياضيات عن المرأة.. فأجاب إذا كانت المرأة ذات خلق فهي تساوي = ١ وإذا كانت المرأة ذات جمال فأضيف إلى الواحد صفراً = ١٠ وإذا كانت المرأة ذات مال فأضيف صفراً آخر = ١٠٠ وإذا كانت ذات حسب ونسب فأضيف صفراً آخر = ١٠٠٠ فأذا ذهب الواحد (الخلق) لم يبق إلا الأصفار... عندئذ فهي لا تساوي شيئاً.

## العانس بين تبدد الأمل وظلم الزمان

علياء الزبيدي

كتمزق جناح فراشة ضعيفة ضاق بها الدهر ذرعاً، فسقطت في فعر بشر الأحرار، وأصببت بنسيان الزمان، فهل يا ترى هو حضنها العائر ٩٩٩ أم تخوفها هي من ظلم الرجال ٩٩٩ أم هناك أسباب أخرى تقضي على أحلام هذه الفتاة...

عجبا ١١١ من قسوة الأيام من غير وصال، وظلام الليل يقتل قلب الزهرة البيضاء، ويجعلها حزينة يائسة، تحترق شوق حين تشرق الشمس في كبد السماء، وحين تغرق سفينة الأمنيات في بحر الأحلام، ويذهب شعور التناؤل مع زيد الأوهام، وتتناثر الأفراح في مهب الرياح، وتبقى هذه التعابير اليائسة، تحطم روح الأمل للمستمر، وتعكر صفو النفس البريئة، وتعرض دفئ الضمائر إلى برد لا يرحم النعم، وتمشي الأقدار بما لا تشتهي الأنفس....

هي ... اليوم تركت ونسيت، وتبرفت بغيار الزمان، وعجنت بماء النسيان، وامتزج واقعها بشري الأوهام، وتمزقت رغباتها بدخول الحياة الأخرى



١ - القدر - ٢.

٢ - الدعوات الرواوي - ج ٢٧ ص ٤٦٥.

## النفخ في الطعام

شرب وأن ينفخ في موضع السجود، وعن أبي عبد الله (عليه السلام): (إنما يكره ذلك إذا كان معه غيره كراهية أن يعافه). وهناك حقيقة علمية تثبت أنه يوجد في أجسامنا بكتريا صديقة.. يعكس الضارة وهي تساعد الجسم على مقاومة بعض الأمراض وتوجد في الفم، لكن حين يقوم الإنسان بالنفخ تخرج هذه البكتريا مع الهواء الخارج من جوف الإنسان وبمجرد ملائمة هذه البكتريا لسطح ماخن تتحول إلى بكتريا ضارة مؤذية تؤدي إلى الإصابة بمرض السرطان أجازنا الله سبحانه.

١ - كلمة التقوى - الشيخ محمد أمين زين الدين - ج ٦ ص ٢٩٢ - ٢٩٤.

هناك حركة تلقائية عند الكافرين.. وهي النفخ في الطعام الساخن لتبريده وهي تتكرر يوميا عند الكافرين وخاصة الأطفال. (ويكره أكل الطعام الحار فيترك حتى يمكن أكله، فعن أبي عبد الله (عليه السلام): الطعام الحار غير ذي بركة، وعنه (عليه السلام) قال: أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بطعام حار، فقال: إن الله لم يطعمنا النار، نحوه حتى يبرد، فترك حتى يبرد، وعنه (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أقروا الحار حتى يبرد فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قرب إليه طعام حار فقال أقروه حتى يمكن، ما كان الله ليطعمنا نارا، والبركة في البارد، يكره النفخ في الطعام والمشرب، فعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نهى أن ينفخ في طعاما أو



## التمر هندي



بجانب فوائده كمليّن ومضاد لحموضة للعدة.

وقيل إن الفراعنة نهم الفضل الأول في إدخال زراعة التمر هندي خلال العصور الوسطى إلى مناطق البحر الأبيض المتوسط، وقد عثر علماء الآثار على بعض أجزاء من التمر هندي في مقابر الفراعنة. وقد عرفت أوروبا التمر هندي لأول مرة عن طريق العرب خلال العصور الوسطى. وقد جاء التمر هندي في وصفة فرعونية في بردية أيبز الطبية ضمن وصفة علاجية لطرود وقتل الديدان في البطن.

ولقد أثبتت الدراسات العلمية في الطب الحديث أن التمر هندي يحتوي على مضادات حيوية قادرة على إبادة الكثير من السلالات البكتيرية المختلفة الضارة بالإنسان هذا بجانب فوائده كمليّن ومضاد لحموضة وملطف وخافض للحرارة ولذلك تضيف بعض شركات الأدوية الخلاصة المائية لثمار التمر هندي إلى أدوية الأطفال. ويقال عن التمر هندي بأنه لمرءة صحية منظّمة تحمّن الهضم وتطرّد الارياح وتلطّف التهابات الحلق وتعمل كمليّن

في شهر رمضان الكريم تتميز اللدنة العراقية بأنواع كثيرة من العصير الطبيعي لعل أبرزها عصير التمر الهندي الذي يمتاز بنكهته الخاصة وطعمه اللذيذ، والتمر الهندي هو لب ثمار قرنية لنبات شجري دائم الخضرة سريع النمو يصل ارتفاعه إلى حوالي ثلاثة أمتار وأوراقه مركبة الأزهار عنقودية، صفراء اللون وثماره عبارة عن قرون، وحين تجمع الثمار تزال قشورها الصلبة ثم تعجن فتتكون كتل صفراء اللون وربما تخلط بسكر ليمساعد على حفظها وعدم فسادها، يعرف التمر الهندي بعدة أسماء منها الحمر والحومر والعريدب. وموطنه الأصلي إفريقيا الاستوائية وعرف منذ القدم في مصر والهند وانتشر إلى جزر الكاريبي وإلى أغلب بقاع العالم.

ويحتوي التمر هندي على ما بين ١٨ - ١٦٠ أحماضا منها حمض الليمون، وسترات البوتاسيوم وأملاح معدنية مثل الفوسفور والنتسيوم والحديد والنتجينز والكالسيوم والصوديوم والكلور وغيرها، ويحتوي أيضاً على فيتامين ب ١٢، ودهون ومواد سكرية، كما أثبتت الدراسات الحديثة احتواء التمر الهندي على للمضادات الحيوية القادرة على إبادة الكثير من السلالات البكتيرية المختلفة، هذا

معتدل، ويعطي في الطب لفتح الشهية وتقوية للعدة. ويعتبر في الطب الصيني عشبة مبردة ملائمة لعلاج حرارة الصيف ويعطى التمر لفتح الشهية والتغيان والقيء أثناء الحمل والإمساك. ويستعمل ضد زيادة حموضة الدم حيث يستخدم منقوع التمر هندي لتخليص الدم من حموضته الزائدة وفي طرد ما يحتويه من سموم.

## هل تعلم؟

حرارية أكثر من الجلوس أمام التلفزيون.  
 هل تعلم: إن شجرة البلوط لا تنفخ ثمارا إلا بعد أن يتعدى عمرها خمسين سنة.  
 هل تعلم: إن التفاح أفضل من القهوة أو أي منبهات تحتوي على الكافيين في التشبيه والتكرير.  
 هل تعلم: أن معظم جزئيات الغبار في منزلك مصنوعة من خلايا جلدك الميت.  
 هل تعلم: أن أول مالك لشركة (مارلبورو) مات بسبب سرطان الرئة.  
 المصدر: كتاب الذرية الخاتمة: للمهندس هادي حاب الذهبي.

قليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان للبارك هي بمثابة عيد ميلاد القرآن الكريم لأنه نزل دفعة واحدة في السنة الثالثة والعشرين في ليلة القدر.  
 هل تعلم: أن الإمام الصادق (ع) قال: (إنه من أشد به الصوم يقرأ سورة مريم ثلاث مرات يسهل عليه).  
 هل تعلم: أن سماع القرآن يقلل من انتشار الخلايا السرطانية في جسم الإنسان بل يدمرها.  
 هل تعلم: أن إطالة السجود يقوي الذاكرة ويمنع الجلطة الدماغية.  
 هل تعلم: إن الماء الموجود داخل ثمره جوز الهند يصلح للاستخدام ليلالزما الدم.  
 هل تعلم: إن الجسم أثناء النوم يحرق سعرات

هل تعلم أن حروف اللغة العربية هي ثمانية وعشرون حرفا كلها استخدمت في سورة القدر باستثناء خمسة أحرف وهي (ث - ص - ط - ض - غ) فيكون الورد في السورة ثلاثة وعشرون حرفا وأيضاً عدد مرات ورود أحرف التعبير الشريف ليلة القدر في الآية (إنا أنزلناه في ليلة القدر) يساوي ٢٢.  
 حيث ورد حرف الألف ٤ مرات والثاقف مرة واحدة واللام ٤ مرات وهكذا وعند حسابها جميعا نلاحظ المجموع يساوي ٢٢.  
 وعدد مرات ورود أحرف التعبير (ليلة القدر) في التعبير (نزل به الروح الأمين على قلبك) يساوي ٢٢.



## زهور الجوادين

### توقد شمعتهما الثالثة

الجوادين ونزيد من عدد صفحاتها، ومن المؤمل ان تكون هذه النشرة أكثر بعداً وتوسعاً وتقوم بإبراز نشاطات العتية ودور الجانب النسوي بما يقدمه من عطاء.

هو عن مدى رضا رئيس القسم بمواضيع نشرة

زهور الجوادين وهل تلبى طموح المرأة المسلمة؟ - إن الرأي يجب أن يتحرك للشراء الكرام بما يقدم في هذه النشرة، أما بالنسبة لي فأنتي أجدها تركز على الأمرة بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة، ومالها من قيمة عليا واداء دورها الرسالي الذي لراه الله سبحانه لها في بناء المجتمع بعد ان كانت في عصر الجاهلية تعاني من الاضطهاد، وارى من الضروري ان يأخذ الإعلام الحر في العتية الكاظمية دوره في التصدي للإعلام المظلل الذي يحاول أن يجعل للمرأة في الزوايا المظلمة ومنعها من مزاوله حقها ومكانتها اللائقة التي جعلها الدين الحنيف والمشرية السمحاء... وكذلك سنحاول ان نحد من الاعراف التي تضطهد المرأة وتجعلها بعيدة عن لاء دورها الرسالي.

هو عن الصعوبات التي تواجهها زهور الجوادين وافتقارها لشعبية مستقلة تضم الأخوات المحررات للفرغ لأداء دورها ككاتبة ومحررة؟ وفيما اذا كان بالإمكان تجاوز هذه العقبات؟

- أننا نشعر بحجم لعناء التي تعاني منها الأخوات في شعبه الرقابة النسوية، ونعلم أنهم يقمن بدور ومجهود إضافي من خلال المشاركة في اصدار زهور الجوادين بالتعاون مع قسم الثقافة والإعلام مع اعمالهن المكثفات بها للنشاطات النسوية في العتية ونحن في الاتجاه الذي يحقق لهن هذه الرغبة وقد قمنا بمفاتحة السيد أمين العتية

كيف تقيمون اليوم دور المرأة البارز في شتى المجالات؟ خاصة في داخل العتية الكاظمية المقدسة؟

- لا يخفى على أحد ما للمرأة من دور فعال في داخل العتية الكاظمية المقدسة، وما تقدمه من خدمات للزائرين الكرام ابتداء من الداخل وانتهاء بتقديم النصائح والإرشادات والتفوييم والتوعية الدينية وفي الجانب الأمني نراها تتحمل العبء الكبير فهي الحارسة الأمينة وهي المنظمة الكفوة لحركة الزائرات وهي الأم والأخت الناصحة لأخواتها الزائرات.

وتوجهنا بعد ذلك إلى الأستاذ عامر الانباري رئيس قسم الثقافة والإعلام في العتية الكاظمية المقدسة ليجيبنا عن بعض التساؤلات التي من شأنها النهوض بواقع هذه النشرة.

وقيل أن نبدأ بطرح الأسئلة عليه يارونا بالتهنئة لجميع كلور زهور الجوادين النسوي ومشرفها الذي يعمل ويساهم في أعضادها، وتمنى لهذا الطيبوع الهادف المزيد من الفائق والنجاح في ظل الإمامين عليه السلام.

هو في معرض سؤالنا عن سبب مضاعفة الاهتمام في الفترة الأخيرة من قبل رئيس قسم الثقافة والإعلام بزهور الجوادين وجعلها بـ١٦ صفحة بعد أن كانت بـ٨ صفحات فقط؟

اجاب: إن هذا الاهتمام هو ليس بالشئ الجديد ولكن كان مخططاً له مسبقاً وكذلك كان لعطاء المرأة الدور الأكبر في الأبداع والتطور باعتبارها تمثل نصف المجتمع وكذلك كونها تمثل الأم والأخت والزوجة والبيت، لذا ينبغي ان نوليها الرعاية الكاملة، لذا كان لا بد ان نطور نشرة زهور

هادئة رقيقة، جميلة وضاه، يلوح في جبينها حياء المرأة المسلمة، ويضوح عطرها بأريج الورد، ونور جبينها كالقمر في ليلة كماله وتمامه، تستمد ذلك النور من المصباح المحمدي والنبواس العلوي، حيث الولادت لليمونة في البهجة الطاهرة، ترعاهما عين الإمامين الجوادين عليهما السلام حيث ترعرت ببركاتهما، وتوشحت بوشاح العفة والاباء... تلك هي زهور الجوادين.

واليوم حيث توقد شمعتهما الثالثة من عمرها الثقلنا يسرها أن تلقي بالحاج (علي السلامي) عضو مجلس الأول في العتية الكاظمية المقدسة، ليجيبنا عن بعض التساؤلات التي من شأنها النهوض بواقع هذه النشرة.

هو سؤالنا بداية: كيف تنظرون زهور الجوادين بعد أن أضيفت لصفحاتها الثمانية صفحات ثمانية أخرى فأصبحت (١٦) صفحة؟ فأجابنا مشكوراً:

- أجدها اليوم كزهره بيضاء جميلة بعطر فواح، فهي مجلة مقابرة وعاملة لله وما كان لله ينمو وهذا استحقاقها، وارى أن مواضيعها اليوم رصينة وتحاكي كافة الأعمار، وأرجوا أن تلبى كافة الرغبات.

هناك بعض الصعوبات وللعوقات تصف أمام نشرة زهور الجوادين من ناحية وجود المكان الخاص بمنشبات الشعبه الإعلامية.

- أن وجود الحلول للمشكلات التي تواجه الكادر الخاص بإعدادها في الشريب العاجل إنشاء الله حيث من المقرر توفير مكان واسع وخاص للأمرة هذه النشرة الفترية الطيبة، وهناك عدة مقترحات نحن نعمل على تلبيتها تبعاً وحسب الإمكانيات المتوفرة لدينا وإنشاء الله سنلبي الطلبات كافة.

## زائرة من اسبانيا



استقبلت شعبية الرقابة النموية زائرة من دولة اسبانيا وبالرغم من امتناع أهلها من المجئ الى العراق الا انها اصرت وامنيتها ان تصبح مسلمة الا ان المجتمع الغربي وللأسف صور لها صورة خاطئة عن الاسلام ولكنها قررت المجئ لتؤكد والحمد لله قد وجدت العكس ما كان يقال لها، وكان لزهور الجوادين هذا اللقاء البسيط معها:

### كيف وصلت الى العراق؟

ج/قالت ان زوجي مسلم من العراق وانا بروفيسورة في الرياضيات وادرس في الجامعات هناك ومع ذلك فأني ادرس تاريخ الاسلام والكتب الاسلامية

### كيف وجدت الاسلام؟

ج/ ان الغرب لا يعرفون شيئاً عن الاسلام، ولا يدركون عظمة الدين الإسلامي، وهم فقط يقولون ان الله موجود، وانا زرت السيدة رقية في دمشق وبعد ان قرأت قصتها تأثرت بها كثيراً كما انني اينما اذهب الأقي الاستقبال والترحيب، لذا سأنقل هذه الصورة الجميلة الرائعة عن المسلمين الى الخارج بحكم موقعي كأستاذة جامعة وتدرسية لكثير من الشباب لانهم يتطلعون الى التغيير ومعرفة الحقيقة عن هذا الدين العظيم.

## انتهاء دورة اللغة الفارسية

ومن الجدير بالذكر ان هذه السيدة بعد وصولها الى العراق خرجت الى السوق واشترت الحجاب والعباءة العراقية تماشياً مع الزي الاسلامي في العراق.



## دورات لتعليم وحفظ القرآن الكريم

إنهت بعون الله تعالى عدد من المنتديات دورة اللغة الفارسية التي اقيمت لمنتديات الشعبية وذلك للحاجة للغة لايجاد كادر يتمتع بالقدرة على الحوار مع الزائرين الإيرانيين لكثرة ولزيادة عدد الزوار الوافدين من الجمهورية الايرانية الاسلامية، وتشارك ايضا في الدورة عدد من منتديات قسم الشؤون الهندسية.

قيم العتبة الكاظمية المقدسة دورات لتعليم وحفظ القرآن ومن هذه الدورات دورة خاصة للفتيات فكان لزهور الجوادين هذا اللقاء:

التقينا بالشيخ عباس المنشداوي حيث تحدث قائلاً: هذه هي الدورة الأولى في العتبة للفتيات خاصة وقد لاحظنا ان الفتيات اكثر قدرة على الحفظ والتعلم من الفتيان وهذه الدورة بدأت منذ شهرين وتم بعونه تعالى اكمال تحفيظ جزء كامل من القرآن الكريم مع بعض الاحكام وهذه الدورة مستمر لمدة سنتين قادمتين، وقد استخدمنا طريقة المناقشة بين الفتيات للحفظ.

## سجى حمزة

وقد كان لنا لقاء مع احدى الفتيات المؤمنات وهي (سجى حمزة) البالغة من العمر ١٤ سنة حيث قالت: انني احفظ جزئين من القرآن الكريم ولواضب على التعلّم والحفظ والأحكام، وان شاء الله سأحفظ القرآن الكريم كاملاً.



بهذا الأمر اضافة الى المشاركة النموية في اذاعة الجوادين ونأمل الخير ان شاء الله.

- واضاف قائلاً عند سؤاله حول تقييمه لدور المرأة في داخل العتبة الكاظمية المقدسة؟ حيث أبدا اعجابيه وتقديره الشديدين لدور المرأة في خدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام، وهو إختيار ليمس بالهن. وقال: انا أدعوا لهن بالتوفيق مذكراً بان اغلب الزائرين والوافدين لزيارة الإمامين عليهما السلام هم من النساء وان مسألة متابعة وتفضيخ ورقابة الزائرات بهذا العدد الكبير ليمس عملاً سهلاً خاصة أيام الزيارات أضف الى ذلك نشاطاتهن المشتركة مع قسم الثقافة الاعلام في اعداد مواضيع زهور الجوادين.

واخيراً هنا الأستاذ عامر الأنباري مرة اخرى كل العاملين في زهور الجوادين من الأخوات المؤمنات بهذه المناسبة ودعا لهن بالتوفيق.

والنكت أسرة زهور الجوادين بالتمضية موسم نعمة (أم أحمد)، حيث أبدت لزهور الجوادين عن عظيم فرحتها وسرورها بهذه النشرة وقالت: أجد أن زهور الجوادين قد أتبعتم مثل زهرة من زهور الربيع، وهي كزهره بيضاء شذى عطرها الثقافة الجميلة والمواضيع الهادفة والتي يفوح منها ربح المسك من بين مسطورها، وما مضاعفة صفحاتها إلا دليل قاطع على التوسع والتقدم والنجاح.

كيف تنظرين للمواضيع المقدمة من خلال نشرة زهور الجوادين.

نعم أجد ما تقدمه زهور الجوادين يلبى رغبات المجتمع والمرأة التي هي نصف المجتمع وهي أمثالها خير بديل للثقافات الهجينة التي غدتها فنون الثورة المعلوماتية والعودة التي كانت لها سلبياتها كما الإيجابيات، ونحن نتصفح مسطور نشرة زهور الجوادين تجد قصصاً وأمثلة وحكما يجعلها تقضي بالنساء العظيمات وتمتدح عينها بسير سليلي معدن الرسالة والنبوة، ونهديها نحو جادة الصواب، وأتمنى أن توفر الأجواء الصحيحة لها، كالتهدوء وفتح المجال للبحث عن المعلومة الصحيحة والكتابة، علماً أن المرأة أحوج لتوفير هذا المكان من أخيها الرجل، ولا يمكن أن يشارن دور المرأة الآن بالأمس في العتبة الكاظمية المقدسة، فقد دخلت للمرأة في مجالات حفظ الأمن والإسهام في الثقافة في دائرة المشاريع الهندسية وغيرها، وهو دور ما كان ليدمو ويترعع لولا المتابعة الصحيحة والتوجيه السليم من لدن الأمانة العامة للعتبة وجميع الأخوة القائمين على المسؤولية فيها فنحن نشعر بالفخر كوننا ممن وفقنا الله في هذه الدنيا لهذه الخدمة ونتمنى رضا الله سبحانه ورضاه رسوله صلى الله عليه وآله ورضاه الأئمة الأطهار عليهم السلام.

الآن .. في الأسواق



دجاج ولحوم



الميراد

ALMURAD



الإمتان العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
قسم الاستمارة التمنية



مذبوح باليد وفقاً للشريعة الإسلامية